السعودية تفوض بنوكا عالمية لإقناع المستثمرين بشراء سنداتها

كشفت مصادر مطلعة أن السعودية فوضت بنوكا عالمية بينها "جولدمان ساكس"، و"سوسيتيه جنرال"؛ للمساعدة في ترتيب لقاءات مع مستثمري أدوات الدخل الثابت في أوروبا، ما يمهد الطريق أمام إصدار المملكة لأول سندات مقومة باليورو.

وأصدرت الرياض أول سندات دولية في 2016، بعد تضرر ماليتها العامة جراء هبوط أسعار النفط، ومنذ ذلك الحين، أصبحت المملكة أحد أكبر مصدري السندات الدولية في العالم، حيث باعت سندات مقومة بالدولار بنحو 60 مليار دولار.

وسبق أن صرح وزير المالية السعودي "محمد الجدعان"، في أبريل/نيسان الماضي بأن المملكة تدرس إصدار أولى سنداتها المقومة باليورو هذا العام، مع تطلعها إلى تنويع قاعدتها التمويلية.

وأكد رئيس مكتب إدارة الدين العام التابع لوزارة المالية السعودية في مقابلة مع "رويترز" الشهر الماضي، أن المملكة تتطلع لإصدار محتمل لسندات باليورو في إطار استراتيجيتها للدين متوسطة الأجل.

ولم يرد مكتب إدارة الدين العام و"جولدمان ساكس" و"سوسيتيه جنرال" لطلبات بالتعقيب على اللقاءات المزمعة مع المستثمرين.

ولم يتضح بعد ما إذا كانت اللقاءات ستقود إلى إصدار فعلي لسندات مقومة باليورو من عدمه، لكن أحد المصادر المطلعة قال إن الإصدار أمر مرجح.

وتابع: "ليست جولة ترويجية غير مرتبطة بصفقة وكذلك ليست إعلانا عن صفقة. إنها بين هذا وذاك".

وما يطلق عليها جولة ترويجية غير مرتبطة بصفقة هي لقاءات مع المستثمرين لا ترتبط بإصدار معين.

وقال مصدر ثان إن اللقاءات ستبدأ يوم غد الإثنين 17 يونيو/حزيران في لندن، على أن تنتهي في الخامس والعشرين من الشهر نفسه في ميونخ.

وسيلتقي ممثلون عن الحكومة السعودية أيضا خلال الجولة مستثمرين في باريس، وزيورخ، وميلانو، وأمستردام، ولاهاي، وفرانكفورت.

ولم يسبق للسعودية أن استثمرت في أدوات الدين قبل 2016، ما يعتبره مراقبون دليلا على أن سياساتها الاقتصادية الجديدة، ودخولها حرب اليمن، قد استنفدت كثيرا من مواردها.